



جامعة المنصورة  
كلية السياحة و الفنادق

## دراسة رضاء السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد التراثية

مستخلص من رسالة علمية

### إعداد

د/ جبر مبن حسبن عبء الكافى

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة و الفنادق جامعة حلوان

أ.د / حسبن عبء الرءم عبءوه

الأستاذ المتفرء بقسم التاريخ و الأثار الإسلامى

كلية الآءاب - جامعة المنصورة

مصطفى محمد ءوفىق عبى محمد

باحء بءرءة الماجسءىر

كلية السياحة و الفنادق - جامعة المنصورة

أ.د/ ولبء سبء أمان عبء الله

الأستاذ بقسم الدراسات السياحية

كلية السياحة و الفنادق - جامعة المنصورة

مءلة كلية السياحة و الفنادق - جامعة المنصورة

عءء (٤) - ءبسمبر ٢٠١٨



## دراسة رضا السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد التراثية

### إعداد

مصطفى محمد توفيق<sup>١</sup> د/ جبرين حسين عبد الكافي<sup>٢</sup> أ.د/ وليد سيد أمين<sup>٣</sup> أ.د/ حسين عبد الرحيم عليوه<sup>٤</sup>

### ملخص البحث

تعد عناصر الجذب السياحي في مدينة رشيد التراثية مثل متحف رشيد القومي ، تل أبو مندور ، قلعة قايتباي ، الحديقة المتحفية برشيد ، الحدائق العامة والمنتزهات ، المنازل الأثرية مثل " منزل عرب كلي ، منزل رمضان ، منزل علوان ومنزل الميزوني وغيرهم " ، المساجد الأثرية مثل " مسجد زغلول ، مسجد العباسي ، مسجد علي المحلي وغيرهم " والبنية الأساسية والفوقية والتحتية من شبكات طرق وكهرباء واتصالات وأماكن للإقامة والترفيه التي تخدم القطاع السياحي والأثري من أهم العناصر التي تساهم في تحقيق رضا السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد . ويهدف البحث إلى تحقيق رضا السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد التراثية عن طريق العمل على تنميتها وتطويرها وتخطيطها مع تطبيق خطط تسويقية تساهم في وضع مدينة رشيد التراثية على خريطة السياحة العالمية. وقد اعتمدت الدراسة الميدانية على طريقة الاستبيان، حيث تم إعداد استبيان وتوزيعه على عينة عشوائية مكونة من (٤٥٠) سائح محلي بمنطقة الدراسة من خلال الزيارات الميدانية ، تم استرداد عدد (٤٠٠) استمارة وتم تجميع الإستمارة وفحصها وإجراء التحليل الإحصائي علي ما ورد بها من استجابات وذلك عن طريق استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية ، ولقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ما يحقق رضا السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد التراثية هو توفير الخدمات السياحية والإمكانات وتوفير وسائل الأمن وحماية وسلامة السائحين وتطوير البنية الأساسية والفوقية والتحتية لمدينة رشيد فضلاً عن الإهتمام

بمعالم المدينة التاريخية والحضارية من آثار وتحف فنية ومعمارية والتي تعد مصدر رئيسي لجذب السائحين .

**الكلمات الدالة :** رضا السائحين ، مدينة رشيد التراثية ، عناصر الجذب السياحي ، تنمية وتطوير رشيد .

## **Study of Tourists' Satisfaction during their visits to Rosetta Heritage City**

There are many tourist sites in Rosetta heritage city ( i.e. Rosetta National Museum , Ramadan House , Zaghloul Mosque , Qaitbay Citadel ,...etc ) which help to attract tourists to visit this special city .

**This research aims at :-**

- 1-Developing and planning tourist sites in Rosetta City .
- 2-Marketing Rosetta as a heritage city .
- 3-Achieving tourists' satisfaction during their visits to Rosetta Heritage City .

**The research was based on two hypotheses which are :-**

- 1-Developing and planning heritage sites in Rosetta will have a great impact on tourists and their satisfaction .
- 2-Protecting heritage sites in Rosetta will make it one of the most important Islamic Heritage Cities in the world .

The questionnaire was designed and distributed to a random sample during November 2017 to January 2018 . The study revealed several results and recommendations .

**Key words :** Tourists' satisfaction – Rosetta Heritage City – Tourist attraction .

## مقدمة

إن السياحة بمدينة رشيد تمثل إضافة جيدة للنشاط السياحي في مصر، حيث تحظى مدينة رشيد بأهمية خاصة نظراً لموقعها الإستراتيجي المتميز منذ أقدم العصور وتتميز بعناصر الجذب السياحي لإمتلاكها لموارد طبيعية ومناخ رائع والبيئة التي تزينها الزهور والنخيل والأشجار والحدائق وكورنيش النيل والمراكب النيلية بالإضافة إلى ما تحويه المدينة من تراث معماري وزخرفي فريد لذا تعتبر المدينة الثانية في مصر بعد مدينة القاهرة من حيث عدد الآثار الموجودة بها وتضم متحف رشيد وقلعة قايتباي ومنزل عرب كلي ومسجد علي المحلي والأمصيلي . غير أنه توجد تحديات خاصة بخدمات النقل والمواصلات والتسهيلات اللازمة للسائحين .

## مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في قلة الإهتمام بمدينة رشيد التراثية فلا يتم إداراجها كمقصد من المقاصد السياحية في البرامج لدى شركات ووكالات السياحة والسفر، وعدم إقامة أماكن فاخرة وفنادق خمسة نجوم لإيواء النزلاء بمدينة رشيد وتجاهل التسويق السياحي لوضع مدينة رشيد التراثية على خريطة السياحة العالمية فضلاً عن إهمال مدينة رشيد وتراثها الحضاري وآثارها الإسلامية وتحفها المعمارية الفريدة بالإضافة إلى عدم الإهتمام بالنواحي البيئية والنظافة بشكل عام من جانب أهل المدينة حيث تسود شوارع المدينة القمامة والمهملات التي أوشكت أن تقضي على معالم تلك المدينة التراثية.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إلقاء الضوء علي كافة الخدمات والإمكانات اللازم توفيرها لتحقيق ولاء ورضاء السائحين من خلال زيارتهم لمدينة رشيد التي تحظى بمعالم حضارية وتاريخية ومعمارية رائعة وكذلك العمل علي تقديم مقترحات لمحاولة النهوض بمدينة رشيد سياحياً وتنميتها وتطويرها لإدراجها ضمن مقاصد وأماكن الزيارة في البرامج السياحية ، فضلاً عن توضيح أهم المواقع الأثرية بمدينة

رشيد التي تحتاج الي ترميم وصيانة بما يناسب طبيعة المدينة التاريخية بكل ما تحتضنه من معالم أثرية تجعلها واحدة من أهم المدن الإسلامية على مستوى العالم من الناحية الأثرية والسياحية .

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

- ١ - تحقيق رضاء وولاء السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد .
- ٢ - التخطيط لتنمية وحماية مدينة رشيد التراثية .
- ٣ - تطبيق خطط تسويقية تساهم في وضع مدينة رشيد على خريطة السياحة العالمية.
- ٤ - الإهتمام بمدينة رشيد من الناحية البيئية التي أثرت في حدوث تشققات وتصدعات بالآثار الموجودة بالمدينة من مآذن ومساجد وتحف فنية رائعة.
- ٥- وضع إستراتيجية إدارية متكاملة تعمل على حماية مدينة رشيد وصيانتها.

## فرضا البحث

يقوم البحث على الفرضين التاليين :

- ١ - إن العمل على تنمية وتطوير مدينة رشيد سياحياً سيكون له الأثر الأكبر في تحقيق رضاء السائحين خلال زيارتهم للمدينة .
- ٢ - إن حماية وإعادة تأهيل المواقع الأثرية في مدينة رشيد تجعلها واحدة من أهم المدن التراثية الإسلامية على مستوى العالم .

## منهجية البحث

ترتكز الدراسة على المنهج الوصفي ونمط الدراسات المسحية وذلك عن طريق الإستبيان الموجه لعينة من السائحين بمنطقة رشيد خلال الفترة من نوفمبر من عام ٢٠١٧ وحتى يناير من عام ٢٠١٨ .

## أولاً : الإطار النظري للدراسة

### أولاً - مدينة رشيد نموذج فريد للمدن التراثية

#### ١- أهم المعالم الأثرية بمدينة رشيد

تتميز مدينة رشيد بتاريخها الوطني وتراثها المعماري والزخرفي الفريد حيث تعتبر متحفا كبيرا مفتوحا للعمارة الاسلامية<sup>٦</sup>. تعد مدينة رشيد إحدى مدن محافظة البحيرة وتقع على الضفة الغربية لفرع رشيد عند مصب النيل في البحر المتوسط<sup>٧</sup>. وتتمثل أهم المعالم الأثرية بمدينة رشيد في المنازل الأثرية والمساجد وغيرها كالتالي منزل عرب كلي ١٢ هـ / ١٨ م : وهو من أشهر منازل رشيد وأكبرها وهو منزل محافظ رشيد آنذاك ويحمل إسمه ، وأسلوب بناؤه يعد من أرقى الأساليب المعمارية المستخدمة في تصميم منازل مدينة رشيد ويشتمل المنزل على أربعة أدوار يتجلى فيهم مظاهر الروعة والجمال في البناء والزخرفة<sup>٨</sup>. منزل رمضان ١٢ هـ / ١٨ م : وهو منزل كان يقيم به عثمان خجا حاكم رشيد أيام حملة فريزر ومنه بدأت المعركة ضد الإنجليز والمنزل يشمل أربعة أدوار<sup>٩</sup>. منزل علوان ١٢ هـ / ١٨ م : شهد هذا المنزل اجتماع أحمد عرابي باشا بعنوان بك كبير تجار رشيد بعد أن تولى عرابي نظارة الحربية حيث قام بجولة في محافظات مصر من أجل كسب مساندة الشعب له ويتكون المنزل من ثلاثة أدوار<sup>١٠</sup>.

#### منزل الميزوني ١٢ هـ / ١٨ م : يعتبر من أشهر منازل رشيد بما حظى من

أحداث تاريخية فقد كان المنزل سكنا لزيدة البواب زوجة جاك فرانسوا مينو القائد الثالث للحملة الفرنسية على مصر ويتكون المنزل من أربعة طوابق<sup>١١</sup>. منزل عثمان أغا الأمصيلي ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م : شيده عثمان أغا الطوبجي الشهير بالأمصيلي ، وكان يعمل ضابطا بالجيش التركي ، يحتوي هذا المنزل على ثلاثة أدوار. منزل حسيبة غزال ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م : خصص لخدم منزل الأمصيلي التي كانت ترأسهم حسيبة غزال ويعتبر ملحقا له ويتكون من ثلاثة أدوار . طاحونة أبو شاهين ١٣ هـ / ١٩ م : بناها عثمان أغا الطوبجي وقد خصصت لطحن الغلال وكانت تدار بواسطة الدواب وقامت

هيئة الآثار بترميمها وإصلاحها . حمام عزوز ١٣ هـ / ١٩ م : كان أول ظهور للحمامات في العصر الروماني وأخذها المصريون عن الرومان وكان الحمام مخصص لعمل حمامات البخار والتدليك ومعالجة بعض الأمراض مثل الروماتيزم وغيرها<sup>١٢</sup>. من أهم معالم مدينة رشيد أيضا المساجد كالتالي مسجد زغلول ٩٨٥ هـ / ١٥٧٧ م : وهو أكبر مساجد رشيد يتكون من جامعين متصلين ببعضهما النصف الشرقي يعرف بإسم الديواني والنصف الغربي أسسه زغلول مملوك السيد هارون أحد الأمراء الذين عاشوا في القرن ١٧ م وبه مقبرة مدفون فيها زغلول ويحتوي المسجد على أربع قبلات مجوفة وتبلغ مساحة المسجد ٩٠ متراً<sup>١٣</sup> مسجد علي المحلي ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م : ينسب إلى السيد علي المحلي ويقع في وسط المدينة<sup>١٤</sup> ويحوي أشكالاً وزخارف جمالية بإستخدام القيشاني الملون وخشب الخرط متنوع الأشكال وسقفه محمول على ٩٩ عمود و٦ أبواب<sup>١٥</sup>.

## ٢- المعالم السياحية لمدينة رشيد

- تتميز رشيد بمصيفها وأماكنها السياحية حيث تفتد الأفواج على مدار العام لزيارتها وللنزهة النيلية ونذكر من مناطق الإصطياف والسياحة ما يلي :
- تل أبو مندور : تنطلق إليه الأفواج في نزهة نيلية حيث أروع مناظر شبه الجزيرة.
  - منطقة القناطر : تقع بأدفينا وعلى ضفتيها تنتشر الحدائق في تناسق رائع.
  - القلعة : إزدادت أهمية قلعة قايتباي باكتشاف حجر رشيد .
  - الآثار : تعتبر مدينة رشيد متحفاً مفتوحاً للعمارة الإسلامية التي يرجع تاريخ معظمها إلى العصر العثماني .
  - متحف رشيد القومي : هذا المتحف يحوي نماذج وآثار وصور لمعركة أهالي رشيد ضد حملة فريزر الإنجليزية عام ١٨٠٧ م .
  - مصيف رشيد : أنشئ أول مصيف في رشيد عام ١٩٣٩ م ويتميز بالهدوء والجمال وتوفر الخدمات والتسهيلات السياحية . ويوجد بالمدينة حالياً دار للسينما والمسرح

وحديقة متحفية بالإضافة إلى الكازينوهات التي تطل على النيل مباشرة وعلى مر التاريخ كانت رشيد تجذب اهتمام السائحين<sup>١٦</sup> .

#### تنمية مدينة رشيد :

تمت في السنوات الأخيرة عدة مشروعات لتحقيق الخدمات التنموية السياحية والاهتمام بآثار رشيد وتجميل المدينة حيث تتمثل في الآتي : -

١ - تم افتتاح مجمعات استهلاكية بمدينة رشيد والقرى التابعة لمركز رشيد تدعيماً للخدمات اللازمة والمساهمة في التيسير على الزائرين والسائحين بتوفير السلع والخدمات بأسعار مناسبة وليست أسعار مبالغ فيها .

٢ - مشروع حماية ساحل رشيد حيث قامت الهيئة المصرية العامة لحماية انشاء السنترال الآلي لربط المدينة بجميع أنحاء الجمهورية مع إدخال نظام التلكس وتوفير أحدث وسائل الاتصال .

٣- افتتاح بيت للثقافة والسينما بواسطة وزارة الثقافة .

٤ - مشروعات لتجميل المدينة مثل انشاء الحديقة العامة وترميم الآثار وتجميل ورصف الشوارع وتخصيص موقف عمومي للسيارات بالمدينة وانشاء مباني جديدة للهيئات والمؤسسات التي تخدم المدينة وتخدم القطاع السياحي .

٥ - تسيير الأتوبيسات النهرية لتنشيط السياحة النهرية برشيد .

٦ - تدعيم شبكة الكهرباء وشبكة الصرف الصحي ومشروعات صناعية بالمدينة .

٧ - من المشروعات الهامة والتي تخدم القطاع السياحي بشكل أساسي هي إقامة قرية أبو مندور السياحية على مساحة ٣٠ فدان .

٨ - قيام وزارة الآثار بإعادة تخطيط وتنظيم وتجميل الحديقة المواجهة لمتحف رشيد تعرض بعض القطع الأثرية ذات الطابع الاسلامي الخاص بالمدينة ولإضفاء الطابع الجمالي يتم إضافتها ليلاً بأسلوب يبرز مقتنياتها بشكل رائع .

٩ - تجهيز احدى القاعات الكبرى بالدور الأرضي بمنزل الأمصيلي بالمفروشات والأثاث على الطراز القديم الذي يتناسب مع طبيعة وطراز الأثر وذلك لإستخدامه كإستراحة للزوار .

١٠- القيام بإزالة المخلفات والأثرية من الأثار وقد استخدمت الأرض الفضاء المجاورة لمنزل عرب كلي لعرض بعض القطع الأثرية والحفاظ عليها والتي تمثل شواهد وعناصر رخامية ترجع إلى العصر العثماني كانت محفوظة داخل طاحونة أبو شاهين<sup>١٧</sup> .

ثانياً - دور التسويق السياحي في وضع مدينة رشيد على خريطة السياحة العالمية وتحقيق رضاء العميل

يعرف التسويق السياحي بأنه " ذلك النشاط الإداري والفضي الذي تقوم به المنظمات والمنشآت والمناطق السياحية داخل الدولة وخارجها لتحديد الأسواق السياحية المرتقبة والتعرف عليها والتأثير فيها بهدف تنمية الحركة السياحية القادمة وتحقيق أكبر قدر من الإيرادات السياحية"<sup>١٨</sup> . ومن أهم أهداف التسويق السياحي هو تعظيم احتياجات ورغبات ودوافع السائحين وعليه تقوم المنظمات السياحية بالبحث والدراسة لتبين حاجات ورغبات السائحين الحالية والمرتقبة وتعظيم مبيعات المنتج السياحي . وتمثل أهمية التسويق السياحي في إنعاش النشاط الإقتصادي عن طريق زيادة الدخل الناتج عن النفقات التي ينفقها السائحين ويؤدي ذلك إلى تحسين ميزان المدفوعات وتنشيط الإستثمارلذا التسويق السياحي له أهمية بالغة على مستوى الدولة واقتصادها وعلى المجتمع في توفير فرص عمالة وعلى مستوى المنظمة السياحية<sup>١٩</sup> . ويتبين أن التسويق السياحي له دور فعال في وضع مدينة رشيد على خريطة السياحة العالمية وذلك من خلال : -

- ١١ - تحسين مستوى وإمكانية الصورة الذهنية لمدينة رشيد في الأسواق السياحية وزيادة نصيب المنطقة من حركة السياحة الدولية .
- ١٢ - تشجيع العملاء والسائحين لزيارة المنطقة وشراء الخدمات والبرامج السياحية الموجودة بها .
- ١٣- تشجيع الحجز المبكر من قبل العملاء في بداية الموسم للرؤية الأولى للمدينة بعد تطويرها وتنميتها سياحياً وتأهيلها لإستقبال السائحين من هواة نمط سياحة الآثار والسياحة الثقافية والترفيهية وقضاء الأجازات .
- ١٤- عرض الأفلام التسجيلية التي تبرز المعالم السياحية والأثرية والترفيهية بجانب الثقافة التاريخية والحضارية والإجتماعية لمدينة رشيد .
- ١٥- تنمية وعي الفئة المثقفة من الجماهير المستهلكة عن طريق الكتيبات فتتضمن المادة الثقافية عن حضارة مدينة رشيد والنهضة الحديثة والتطويرات بها وكذلك المميزات الطبيعية التي تنفرد بها المنطقة فضلاً عن تضمينها الصور الرائعة لمعالم المدينة التراثية لما لها من مردود إيجابي في النفس على إتخاذ القرار بالسفر لزيارة تلك المعالم<sup>٢٠</sup> .

كما يمكن تعريف الرضا لدى العملاء على أنه " الإنطباع الإيجابي عن المنتجات المعروضة أو الخدمات والتسهيلات السياحية الموجودة بمنطقة الزيارة والمقدمة إليهم أثناء زيارتهم لمقصد ما ". ويتحقق رضاء العميل من خلال : التخطيط الإستراتيجي الفعال للمنشأة أو المنطقة السياحية وضمان بقائها في الأسواق ، تقديم المنتجات المميزة والخدمات المنفردة بجودة عالية للعميل ، تقديم منتجات بأسعار مقبولة عن طريق المراجعة المستمرة وتقييم العمليات الإنتاجية ، تقديم وعرض الخدمات والمنتجات في وقتها المناسب ، يجب أن تكون الخدمة متناسقة ومنظمة وبشكل دائم وطرق تقديمها تكون جذابة وملفته لأنظار العملاء ، التركيز على الجوانب

الإنسانية في التعامل مع العميل كالترحيب والابتنسامة الدائمة والشعور بأهمية توفير الحاجات الحالية والمستقبلية لكافة العملاء ، الإهتمام بإعتراضات وشكاوي العملاء إن وجد وضرورة الإصغاء إليهم فهي ترجمة لعدم رضا عن مستوى الأداء أو خدمة معينة<sup>٢١</sup>

### ثالثاً - النشاط السياحي في مدينة رشيد التراثية

يمكن تعريف سياحة التراث بأنها النشاط السياحي الذي يعتمد في المقام الأول على الحنين إلى الماضي والرغبة في معايشة الثقافات المتنوعة في أماكن تواجدها وذلك يتمثل في التعرف على العادات الثقافية ، الفنون المستوحاة من الماضي ، زيارة المناطق الأثرية والمتاحف ومشاهدة الآثار . بالإضافة إلى التراث الثقافي والمعماري هناك أيضاً التراث الطبيعي والذي يتضمن الحدائق والمنتزهات والمناطق البرية والمناظر الطبيعية . وتعتمد سياحة التراث على النواحي التاريخية للدولة (المقصد السياحي ) وتتضمن جولات إرشادية ( بمصاحبة المرشدين ) لزيارة المباني والآثار والأطلال ، عروض الصوت والضوء مع إحياء ذكرى بعض المناسبات التاريخية الهامة وهي أيضاً تتضمن بعض الممارسات الدينية . ويعد سائحي التراث طبقة متميزة من السائحين فهم ينفقون أموال كثيرة داخل الاقتصاد القومي للدولة المضيفة ، ولديهم وعي تجاه قضايا البيئة وحماية التراث ، فهم حساسون تجاه الثقافة المحلية وعادات وتقاليدهم المجتمع المضيف و من أهم الخصائص العامة لسائحي التراث ما يلي : -  
المستوى التعليمي لديهم مرتفع ( مؤهلات فوق المتوسط )

- ١ - العمر يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ أو من ٤٥ إلى ٦٠ سنة .
- ٢ - يسافرون بدون اصطحابهم للأطفال .
- ٣ - الدخل لديهم فوق المتوسط .
- ٤ - لديهم خبرة في السفر للبلدان الأجنبية .
- ٥ - ارتفاع مستوى الإنفاق السياحي في الدول المضيفة<sup>٢٢</sup> .

### سياحة التراث في مدينة رشيد

تتمثل سياحة التراث في مدينة رشيد بالنشاط السياحي الثقافي الذي يقوم به السائحون والزوار بغرض زيارة المعالم التراثية والأثرية في رشيد التي تتضمن المباني المعمارية والزخرفية الفريدة من المنازل الأثرية كمنزل عرب كلي والميزوني وعلوان ورمضان وكوهيه وغيرها وكذلك المساجد التراثية كمسجد زغلول ومسجد العباسي ومسجد علي المحلي ومسجد أبو مندور وغيرهم ، حيث تم حصر هذه المباني المعمارية في حوالي ٣٩ أثرا تضم ٢٠ منزل و ١٥ مسجد وحمام عزوز وطاحونة أبو شاهين وزاوية وبوابة أبو الريش ، ويعد جامع زغلول أكبر هذه الآثار حجماً في مدينة رشيد التراثية حيث تعد مدينة رشيد ثاني أكبر المدن التراثية الأثرية بعد القاهرة<sup>٣٣</sup> . سائح التراث يتجهوا حالياً نحو الحصول على خبرات ثقافية متمثلة في المهرجانات والمناسبات الخاصة والحصول على منتجات ثقافية من خلال زيارة المتاحف والمناطق التراثية ، فأغلب السائحون لديهم رغبة عميقة في التداخل في ثقافة المجتمع المضيف وهذه الرغبة تعد مكون أساسى لدافعهم للسفر<sup>٣٤</sup> .

### ثانياً - الدراسة الميدانية

إعتمدت الدراسة الميدانية على استخدام الإستبيان وتم عمل إستبيان وتوزيعه على عينة عشوائية مكونة من ٤٥٠ سائح محلي بمنطقة الدراسة من خلال الزيارات الميدانية وتم استرداد عدد ٤٠٠ استمارة وتم تجميع الإستمارات وفحصها وإجراء التحليل الإحصائي لها بما ورد بها من استجابات وذلك عن طريق استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية وفيما يلي عرض نتائج تحليل الإستبيان :

#### تحليل إستمارة الإستبيان الموجهة إلى السائحون المحليين

##### ١- النشاط السياحي الذي يمكن إقامته في مدينة رشيد :

قامت عينة الدراسة بالإختيار ما بين تلك الأنشطة السياحية وهي النشاط الترفيهي والأثري والديني والرياضي التي يمكن إقامتهم في رشيد ومن خلال التحليل الإحصائي تبين أن النشاط الأثري حاز على أعلى معدل تكرار بأعلى نسبة مئوية

جدول رقم (١) النشاط السياحي في مدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	النشاط السياحي في مدينة رشيد	المسلسل
١٥ %	٦٠	النشاط الترفيهي	١
٤٧.٥ %	١٩٠	النشاط الأثري	٢
٣٢.٥ %	١٣٠	النشاط الديني	٣
٥ %	٢٠	النشاط الرياضي	٤
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

من الجدول رقم (١) يتضح أن النشاط السياحي الأثري بمدينة رشيد يؤكد على تربُّعه على الأنشطة السياحية الأخرى حيث بلغت نسبته المئوية ٤٧.٥ % ، ثم يليه النشاط الديني الذي بلغت نسبته المئوية ٣٢.٥ % ، بينما النشاط الترفيهي نسبته المئوية ١٥ % ، في حين أن النشاط الرياضي نسبته المئوية ٥ % ؛ فمن هذا المنطلق يشير هذا التحليل الإحصائي إلى أن أفراد عينة الدراسة يفضلون ارتياد النشاط الأثري باعتبار أن المنطقة تراثية تزخر بآثار عريقة تعود جذورها إلى الفراعنة والرومان والإغريق وما تحويه من الآثار القبطية وآثار الإسلامية . في حين مجيء النشاط الديني في المرتبة التي تلي النشاط الأثري وذلك لأن مدينة رشيد حافلة بالمساجد الأثرية الإسلامية كمسجد العباسي ومسجد زغلول ومسجد الأمصيلي ومسجد على المحلى فضلاً عن الأضرحة والأسبله والزوايا التي تملأ أرجاء المدينة من أقصاها إلى أقصاها ثم يليه النشاط الترفيهي بإعتبار أن مدينة رشيد مدينة زاخرة بالحدائق والمنتزهات والنخيل ويأتي في المرتبة الأخيرة النشاط الرياضي .

٢- حاجة مدينة رشيد إلى التنمية السياحية والتطوير

أكدت عينة الدراسة على أن مدينة رشيد بحاجة ضرورية إلى التنمية السياحية والتطوير بناء على ما تم تحليله إحصائياً من الإستبيان في هذا الجانب بمعدل تكرار ونسبة مئوية مرتفعة .

## جدول رقم (٢) حاجة مدينة رشيد إلى التنمية السياحية والتطوير

النسبة المئوية	معدل التكرار	حاجة مدينة رشيد إلى التنمية السياحية والتطوير	المسلسل
٪ ٩٢.٥	٣٧٠	نعم	١
٪ ٧.٥	٣٠	لا	٢
٪ ١٠٠	٤٠٠	المجموع	

يشير الجدول رقم (٢) أن الفئة التي وافقت على حاجة مدينة رشيد إلى تنميتها وتطويرها نسبتهم المئوية ٩٢.٥ ٪ ، بينما الفئة التي لم توافق على حاجة المدينة إلى تنمية وتطوير نسبتهم المئوية ٧.٥ ٪ . يدل هذا المؤشر على أن غالبية عينة الدراسة موافقون على تطوير وتنمية رشيد لأن هذا التطوير يساهم في تنشيط السياحة بالمدينة وبالتالي يساعد في توفير فرص عمل للشباب في مجالات متنوعة مرتبطة بالسياحة وهذا التطوير يشمل توفير خدمات الإقامة والإعاشة للسائحين على أعلى مستوى وخدمات البنية الأساسية الفوقية والتحتية وكذلك خدمات النقل السياحي وكافة التسهيلات اللازمة للتنمية التي تسعى لتحقيق رضاء السائحين عن المنطقة أما الفئة الأخرى غير موافقة لأنها ترى أن مدينة رشيد لها تاريخ حضاري لا يحتاج إلى تطوير.

## ٣- إقامة شركات سياحية بمدينة رشيد

وافقت عينة الدراسة على إقامة الشركات السياحية بمدينة رشيد لما لها من دور فعال في جذب السائحين وتحقيق إحتياجاتهم .

## جدول رقم (٣) إقامة شركات سياحية بمدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	إقامة شركات سياحية بمدينة رشيد	المسلسل
٪ ٧٥	٣٠٠	نعم	١
٪ ٢٥	١٠٠	لا	٢
٪ ١٠٠	٤٠٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نسبة ٧٥ ٪ من عينة الدراسة توافق على إنشاء شركات سياحية بمدينة رشيد نظراً لأن تأسيس الشركات السياحية ذات البرامج السياحية والرحلات المميزة تساهم في زيادة إقبال السائحين على مدينة رشيد ، بينما نسبه ٢٥ ٪ من عينة الدراسة لا توافق على إنشاء شركات سياحية إلا إذا تم تطوير وتنمية مدينة رشيد سياحياً وتأهيلها لاستقبال السائحين بإعادة تقييم وتطوير البنية الأساسية للمدينة أولاً .

#### ٤- تنظيم برامج سياحية خاصة بمدينة رشيد

أكد الإستبيان في هذا الجانب على أن السائحون يوافقون على تنظيم برامج سياحية خاصة بمدينة رشيد وذلك بغرض تنشيط السياحة وإدراجها ضمن البرامج السياحية

#### جدول رقم (٤) تنظيم برامج سياحية خاصة بمدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	تنظيم برامج سياحية خاصة بمدينة رشيد	المسلسل
٧٥ ٪	٣٠٠	نعم	١
٢٥ ٪	١٠٠	لا	٢
١٠٠ ٪	٤٠٠	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٧٥ ٪ من عينة الدراسة توافق على تنظيم برامج سياحية خاصة بمدينة رشيد لإدراجها ضمن المدن السياحية الشهيرة في البرامج السياحية المتعددة ، في حين نسبة ٢٥ ٪ من عينة الدراسة لا توافق على تنظيم برامج سياحية لمدينة رشيد بسبب أن مدينة رشيد لم تحظى بالإمكانيات والتسهيلات السياحية التي تؤهلها لتنظيم برامج سياحية لها كمقصد سياحي مميز .

#### ٥- تطوير البنية الأساسية في مدينة رشيد أمر ضروري أم لا

أكدت عينة الدراسة على ضرورة تطوير البنية الأساسية " الفوقية والتحتية " من إقامة شبكات للطرق والمواصلات وشبكات الاتصالات والمعلومات وأماكن الإقامة بأنواعها التي تناسب رغبات السائحين وأماكن الترفيهية وغيرها .

## جدول رقم (٥) تطوير مرافق البنية الأساسية في مدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	تطوير مرافق البنية الأساسية في مدينة رشيد	المسلسل
٩٧.٥ %	٣٩٠	نعم	١
٢.٥ %	١٠	لا	٢
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٩٧.٥ % من عينة الدراسة تؤكد على ضرورة تطوير مرافق البنية الأساسية الفوقية والتحتية لمدينة رشيد ، بينما نسبة ٢.٥ % لم توافق على تطوير مرافق البنية الأساسية للمدينة على حد اعتبار قولهم أن رشيد بها طرق جيدة وشبكات اتصالات لا تستلزم تطوير وتوفير مالية ذلك باستخدامها في تطوير خدمات أخرى سياحية في المنطقة .

## ٦- التسويق السياحي ذات فعالية لمدينة رشيد

أثبتت الدلالة الإحصائية بأن التسويق السياحي يلعب دوراً فعالاً في تنمية وتنشيط السياحة برشيد لما له من مردود إيجابي على المنطقة من خلال آراء السائحين

## جدول رقم (٦) مدى فعالية التسويق السياحي لمدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	مدى فعالية التسويق السياحي لمدينة رشيد	المسلسل
٩٨.٧٥ %	٣٩٥	نعم	١
١.٢٥ %	٥	لا	٢
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

من خلال الجدول رقم (٦) أشارت الإحصائية أن نسبة ٩٨.٧٥ % من عينة الدراسة توافق على أن التسويق السياحي يلعب دوراً هاماً في تنشيط السياحة بمدينة رشيد فله دور فعال في جذب السائحين للمدينة وجعلها مقصد سياحي جيد ، في حين أن نسبة ١.٢٥ % من عينة الدراسة ترى أن التسويق ليس هو العامل الوحيد الذي يساهم في تنشيط السياحة بمدينة رشيد .

## ٧- أهم الآثار والمواقع التراثية بمدينة رشيد

أكدت عينة الدراسة على أن أهم الآثار والمواقع التراثية برشيد تتمثل في المتحف القومي لرشيد الذي يضم التحف الفنية والمقتنيات والقطع الأثرية التي تؤكد على الدور التاريخي لهذه المدينة ثم يليه المساجد الإسلامية كمسجد زغلول ومسجد العباسي ومسجد علي المحلي ومسجد الجندي ومسجد أبو مندور ومسجد المشيد بالنور وغيرهم وأيضا قلعة قايتباي التي تعد رمزاً من رموز التاريخ المملوكي في رشيد .

جدول رقم (٧) أهم الآثار والمواقع التراثية بمدينة رشيد

النسبة المئوية	معدل التكرار	أهم الآثار بمدينة رشيد	المسلسل
٤١.٢٥ %	١٦٥	متحف رشيد	١
١٨.٧٥ %	٧٥	قلعة قايتباي	٢
٣١.٢٥ %	١٢٥	المساجد الإسلامية	٣
٨.٧٥ %	٣٥	أخرى	٤
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن نسبة ٤١.٢٥ % ترى أن أهم المعالم الأثرية بمدينة رشيد هو متحف رشيد حيث يعد علامة بارزة في تاريخ وحضارة رشيد ونالت مدينة رشيد الشهرة بسبب هذا المتحف لأن به قطع أثرية عريقة تعود إلى التاريخ المصري في عصوره المختلفة مثل العصر المملوكي والعصر العثماني ، بينما نسبة ١٨.٧٥ % ترى أن ما يميز مدينة رشيد هو قلعة قايتباي والتي تعود في تاريخها إلى السلطان قايتباي ، في حين أن نسبة ٣١.٢٥ % من عينة الدراسة ترى أن المساجد الإسلامية هي أهم ما تتميز به مدينة رشيد التراثية فيتعدد بها المساجد كمسجد زغلول والجندي والعباسي والعرابي ومسجد علي المحلي وقبة الصامت ؛ وهناك نسبة ٨.٧٥ % من عينة الدراسة تفضل آثار أخرى . لذا نرى أن غالبية أفراد العينة يفضلون زيارة متحف رشيد باعتباره رمز من رموز مدينة رشيد التراثية في الآثار حيث يشار له بالبنان نظراً لما يحتويه من آثار عريقة وقطع أثرية ذات معالم ونقوش رائعة في حين أن المساجد

الإسلامية تأتي في المرتبة الثانية بعد متحف رشيد في الآثار التي يفضلها أفراد العينة ، يليهم قلعة قايتباي ، وأخيراً آثار أخرى يفضلها الأفراد تتمثل في بعض المنازل الأثرية كمنزل غانم ومنزل علوان وطاحونة شاهين وحمام عزوز .

#### ٨- الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد لها تأثير فعال على رضا السائحين خلال زيارتهم للمنطقة

أشارت عينة الدراسة من خلال التحليل الإحصائي على أن الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد تمثل عنصراً هاماً من العناصر التي تساهم في تحقيق رضا السائحين خلال زيارتهم لها . أنكمنزموظرةكم

جدول رقم ( ٨ ) تأثير الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد على رضا السائحين

النسبة المئوية	معدل التكرار	تأثير الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد على رضا السائحين	السلسل
٩٦.٢٥ %	٣٨٥	موافق	١
٣.٧٥ %	١٥	غير موافق	٢
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٨ ) أن نسبة ٩٦.٢٥ % من عينة الدراسة يوافقون على أن الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد تساهم في تحقيق رضا السائحين خلال زيارتهم لمدينة رشيد ، بينما نسبة ٣.٧٥ % من عينة الدراسة غير موافقون على أن الخدمات السياحية تؤثر على رضا السائحين .

#### ٩-انتشار الظواهر السلبية بمدينة رشيد لها تأثير على السائحين

أكدت عينة الدراسة على أن إنتشار الظواهر العشوائية لها تأثير سلبي على السائحين من إنتشار الباعة الجائلين والمتسولين في مدخل المدينة وعلى كورنيش النيل وإنتشار المقاهي وأيضاً إرتفاع منسوب المياه الجوفية بالمدينة فكلها ظواهر سلبية لا تساهم في رضا العميل بل تعطي صورة ذهنية سيئة .

جدول رقم (٩) الظواهر السلبية بمدينة رشيد وتأثيرها على السائحين

النسبة المئوية	معدل التكرار	الظواهر السلبية بمدينة رشيد وتأثيرها على السائحين	المسلسل
٩٢.٥ %	٣٧٠	نعم	١
٧.٥ %	٣٠	لا	٢
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

يشير جدول رقم (٩) أن نسبة ٩٢.٥ % من عينة الدراسة توافق على أن الظواهر السلبية بمدينة رشيد تؤثر على السائحين كانتشار الباعة الجائلين والظواهر العشوائية على كورنيش النيل وانتشار المتسولين ، بينما نسبة ٧.٥ % من عينة الدراسة ترى من وجهة نظرهم أن الظواهر العشوائية لا تؤثر على السائحين لأنهم يرون أنها أصبحت عادات وظواهر معتاد عليها من قبل أهالي رشيد . هذا التحليل يؤكد على أن الفئة الأكثر هي التي أجابت بأن انتشار الباعة الجائلين والظواهر العشوائية على كورنيش النيل بمدينة رشيد مظهر سلبي بالضرورة لأنه يعطى صورة سلبية عن مدينة رشيد وبالتالي يؤدي هذا إلى عدم إقبال السائحين على المنطقة نظراً لرؤيتهم لمناظر غير حضارية وتصرفات غير سوية من قبل الباعة الجائلين في مدخل المدينة وعلى الكورنيش الذي هو بمثابة مكان حيوي يرتاده السائح للتمتع بمظهر النيل والهواء العليل . في حين أن الفئة التي أشارت إلى أن انتشار الباعة الجائلين وأصحاب المقاهي والكافيتريات ناحية إيجابية لأن هذه المنطقة حيوية وتجلب الرزق لعدد معين من الناس وهي المصدر الوحيد للكسب المادي . يمكن رؤية أن انتشار الباعة الجائلين أمر سلبي بالفعل ولكن قبل اتخاذ أي قرار بمنع الباعة الجائلين وأصحاب المقاهي من ممارسة عملهم يجب أولاً توفير مكان مخصص لهم بعيداً عن مدخل المدينة وكورنيش النيل يباشرون فيه عملهم حتى لا يكون ذلك عائقاً على أسرهم .

## ١٠ - أدوات تنشيط السياحة في مدينة رشيد

أشار التحليل الإحصائي على أن الإذاعة والتلفزيون هم أفضل وسيلة تنشيطية وترويجية للسياحية في مدينة رشيد ثم يليهم الإنترنت والجرائد والصحف والمجلات والمنشورات والكتيبات السياحية من وجهة نظر عينة الدراسة .

## جدول رقم (١٠) أدوات تنشيط السياحة في مدينة رشيد التراثية

النسبة المئوية	معدل التكرار	أدوات تنشيط السياحة في مدينة رشيد التراثية	المسلسل
٤٣.٧٥ %	١٧٥	الإذاعة والتلفزيون	١
٣١.٢٥ %	١٢٥	الإنترنت	٢
١١.٥ %	٤٦	الجرائد والمجلات	٣
١٣.٥ %	٥٤	المنشورات والكتيبات السياحية	٤
١٠٠ %	٤٠٠	المجموع	

اتضح من خلال جدول رقم (١٠) أن نسبة ٤٣.٧٥ % من عينة الدراسة ترى أن أفضل أداة لتنشيط السياحة في مدينة رشيد التراثية هي الإذاعة والتلفزيون لأنها تحظى بأكبر عدد من المشاهدين وتتميز بالوضوح والمصداقية في نقل المعلومات السياحية والإمكانيات عن أي منطقة يراد الترويج لها يليها وتنال اهتمام كبير من مشاهديها في مختلف دول العالم بينما نسبة ٣١.٢٥ % من عينة الدراسة ترى أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أداة هامة جداً لتنشيط السياحة في مدينة رشيد لأن الإنترنت ومواقعها عليها إقبال متزايد من جانب الأفراد حول العالم ويسهل تصميم مواقع مخصصة لمدينة رشيد على الإنترنت والترويج لها عبر مواقع أخرى متعددة عربية وأجنبية محلية ودولية حيث يرون أن عدد كبير من الناس يستخدمون شبكات الإنترنت وعلى تواجد دائم ومستمر بمواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والتويتروالإنستجرام وغيرها من المواقع الأخرى ويبحثون دائماً وأبداً عن كل ما هو جديد في تلك المواقع سواء في السياحة أو الاقتصاد أو الفنادق أو الصناعة أو التجارة ، في حين أن نسبة ١٣.٥ % من عينة الدراسة ترى أن المنشورات والكتيبات السياحية يقبل

عليها عدد من الناس ليعرفون ويتطلعون عن تحديثات وتطويرات الأنشطة السياحية وأسعار الفنادق والمناطق السياحية الجديدة المستحدثة والمطورة ، وهناك نسبة ١١.٥ % من عينة الدراسة ترى أن الجرائد والمجلات لها دور في تنشيط السياحة حيث يُقبل البعض على قراءتهما للتطلع .

### إختبار صحة الفروض

**الفرض الأول للدراسة : إن العمل على تنمية وتطوير مدينة رشيد سياحياً سيكون له الأثر الأكبر في رضاء السائحين خلال زيارتهم للمدينة**

أوضحت الدراسة أن مدينة رشيد تعاني من نقص شديد في مستوى الخدمات والمرافق الأساسية بها وسوء مستوى البنية الفوقية والتحتية وكذلك التسهيلات والخدمات السياحية فضلاً عن حاجة المدينة الضرورية إلى الجهود والخطط التسويقية الفعالة التي تساهم في وضعها على خريطة السياحة العالمية وإدراجها ضمن البرامج السياحية لدى شركات السياحة وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن ٩٦ % من عينة أفراد الدراسة يؤكدون على أن توافر الخدمات والتسهيلات السياحية بمدينة رشيد لها أثر كبير على رضاء السائحين وأيضاً نسبة ٧٥ % من الشركات السياحية ترى أن التسويق السياحي له دور إيجابي في رفع كفاءة مدينة رشيد سياحياً . لذا السعي نحو تطويرها سيكون له أثر فعال في تحقيق رضاء السائحين خلال زيارتهم لها مما يثبت صحة الفرض الأول للدراسة .

**الفرض الثاني للدراسة : إن حماية وإعادة تأهيل المواقع الأثرية في مدينة رشيد تجعلها واحدة من أهم المدن التراثية الإسلامية على مستوى العالم**

أثبتت الدراسة أن المواقع الأثرية في مدينة رشيد من المساجد والزوايا وأيضاً المنازل الأثرية ومتحف رشيد القومي وما به من تحف ومقتنيات أثرية وغيرها من الآثار تحتاج إلى الرعاية والحماية فضلاً عن الترميمات الضرورية لصيانة هذه الآثار وذلك بسبب وجود مشكلات عديدة منها سوء النواحي البيئية والنظافة حيث تسود شوارع مدينة رشيد القمامة والمهملات التي أوشكت أن تؤدي بمعالم المدينة إلى انهيار واندثار

آثارها وكذلك المشكلة الأكبر وهي إرتفاع منسوب المياه الجوفية والصرف الصحي داخل فناء بعض المساجد الأثرية مما أثر بالسلب على تلك المساجد بإحداث تصدعات وشقوق وتآكل جدرانها والكارثة الأكبر هي تهديد المساجد بسقوط مآذنها التي تزن عشرات الأطنان فمن بين هذه المساجد مسجد علي المحلي ومسجد التوقاطلي وغيرها من الآثار الأخرى كقلعة قايتباي التي أصبحت الآن مكان وحظيرة لتربية الأغنام والبقر والمواشي لبعض الأهالي وأيضاً بوابة أبو الريش التي صارت معقل للقمامة والحيوانات الميتة لذا يلزم تأهيل وصيانة الآثار بمدينة رشيد لجعلها واحدة من أهم المدن التراثية الإسلامية على مستوى العالم مما يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة.

## نتائج الدراسة

توصلت الدراسة بشقيها النظري والميداني إلى النتائج التالية :-

١- تعد مدينة رشيد مدينة تراثية من الطراز الأول فهي تتضمن معالم تراثية وأثرية فريدة من نوعها كالمساجد الأثرية " مسجد المشيد بالنور ، مسجد زغلول ، مسجد الجندي ، مسجد دومقسيس المعلق ، مسجد العباسي ، مسجد العرابي ، مسجد علي المحلي ، ومسجد قبة الصامت " والمنازل الأثرية " منزل عرب كلي ، منزل عثمان أغا الأمصيلي ، منزل البقرولي ، منزل المناديلي ، منزل ثابت ، منزل الميزوني ، منزل جلال ، منزل محارم " وقلعة قايتباي ، ومتحف رشيد ، وسور رشيد ، والطواحين كطاحونة أبو شاهين ، والحمامات الأثرية كحمام عزوز وغيره .

٢ - رشيد مدينة محورية مركزية لنقل البضائع والسلع والمعاملات التجارية منها وإليها في جميع ربوع مصر بل امتدت فشملت دول أوروبا فهي بمثابة جبالزاوية أو الركيزة الرئيسية للتجارة في مصر بل والوطن العربي أجمع باعتبارها أكبر ميناء تجارى .

٣ - من أهم الخصائص العامة لسائحي التراث : المستوى التعليمي لديهم مرتفع ( مؤهلات فوق المتوسط ) ، العمر يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٣٠ أو من ٤٥ إلى ٦٠ سنة ، يسافرون بدون اصطحابهم للأطفال ، الدخل لديهم فوق المتوسط ، لديهم خبرة في السفر

للبلدان الأجنبية ، ارتفاع مستوى الإنفاق السياحي في الدول المضيضة ، صفوة وأغنياء المجتمع الأوروبي هم الذين يقومون برحلات كبيرة بغرض زيارة المدن التراثية والأثرية في معظم دول العالم بما فيهم مدن مصر .

٤ - تعرض متحف رشيد إلى الإهمال جراء القمامة والمهملات التي مازالت تحيط بالمتحف الأثري وبقية بيوت ومساجد رشيد الأثرية وتم إعطاء خصومات وجزاءات للعاملين بالمتحف لسوء حالة الآثار .

٥ - التراث الحضاري والأثري عنصراً أصيلاً في تكوين الهوية الثقافية وتعبيراً عن الموروثات التي خلفها الأجداد للأجيال المتعاقبة على مر الزمان .

٦ - من أهم وسائل التسويق بمدينة رشيد هي الإذاعة والتلفزيون ، ومواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، والمنشورات والكتيبات السياحية ، والجرائد والصحف والمجلات .

٧ - من أهم المخاطر التي تواجه الآثار بمدينة رشيد هي التصدعات والشقوق بجدران متحف رشيد حيث يحتوي على المزيد من القطع الأثرية التي يتجلى فيها مظاهر الفن والإبداع .

٨ - من أهم المقومات الطبيعية بمدينة رشيد جوها المعتدل ومناخها المشمس وسمائها الصافية فضلاً عن أنها تسمى مدينة المليون نخلة لما بها من أشجار ونخيل وشجيرات عديدة بالإضافة إلى حدائقها الرائعة وهوائها العليل .

٩ - إن من أهم أهداف تنمية وتطوير مدينة رشيد التراثية هو تنشيط السياحة بها ويمدّن مصر عامة .

١٠ - من أهداف النشاط السياحي في مدينة رشيد هو توفير فرص عمل للسكان المحليين بمدينة رشيد .

١١ - الهدف الأسمى للتسويق السياحي لمدينة رشيد هو وضع مدينة رشيد على خريطة السياحة العالمية وإدراجها ضمن البرامج السياحية التي تنظمها الشركات السياحية .

## التوصيات

### أولاً - توصيات في المجال القانوني ( التشريعي ) والتنظيمي الذي يخدم تطور مدينة

#### رشيد

١ - إصدار التشريعات اللازمة للعناية بالسياحة والآثار باعتبارهما مرافق قومية ذات عائد اقتصادي كبير على الدولة ، على أن يركز دور المحافظات وبالأخص ( محافظة البحيرة فمحافظة الدراسة أحد مدنها ألا وهي مدينة رشيد التراثية بالإضافة إلى منطقة وادي النطرون ) في استثمار وتنشيط الخبرات والإمكانات المحلية في المجال السياحي والأثري .

٢ - الاهتمام بمنطقة رشيد وباقي المناطق السياحية الأثرية والعمل على تنمية السياحة بها عن طريق الجهات والهيئات الإقليمية لتنشيط السياحة ، والتي يتولى أمرها المحافظ .

٣- وضع اللوائح والقوانين الخاصة التي تناسب العاملين بقطاع السياحة والآثار .  
٤ - الحد من الضرائب المفروضة على منطقة رشيد السياحية التي تعوق ازدهارها سياحياً وأثرياً .

٥ - تخفيف أعباء الديون من قبل البنوك أو باتخاذ إجراءات تنظيمية بتسوية الديون لدى الشركات السياحية ومراعاة الأوضاع والظروف الراهنة من أجل النهوض بالسياحة والآثار مرة أخرى في مصر عامة ورشيد خاصة .

٦- العناية بالمرافق الأساسية في المناطق السياحية القائمة بالفعل ومدتها إلى المناطق السياحية والتراثية الجديدة والمطورة كمنطقة رشيد .

### ثانياً - توصيات في المجال الخدمي بمنطقة رشيد والمرافق العامة

١ - توفير أماكن إقامة كافية للسائحين بمنطقة رشيد وبمستويات ملائمة تتناسب مع احتياجاتهم ودوافعهم ورغباتهم ، وبما يتلاءم مع متوسطات دخولهم المتباينة مع تشجيع إقامة الفنادق الشاسعة التي تستوعب أعداد كبيرة من السائحين وتجذب نمط سياحة المجموعات .

- ٢ - التفكير في تنوع تأسيس وسائل الإقامة غير المعتادة والتي تتمثل فى القرى السياحية والموتيلات وبيوت الشباب في منطقة رشيد الأثرية .
- ٣ - السعي المستمر نحو الاهتمام بوسائل النقل والمواصلات وخطوط السكك الحديدية بين مدينة رشيد والمناطق السياحية الكبرى والوصول بها إلى أعلى مستوى خدمي ، وكذلك الاهتمام بالنقل النهري وتوفير وسائله المتطورة والمناسبة باعتبار أن مدينة رشيد تقع على أحد فرعى نهر النيل ألا وهو فرع رشيد .
- ٤ - العمل على تطوير شبكات الطرق الرئيسية والفرعية الموصلة للمزارات السياحية والأثرية بالمدينة ، مع استكمال الخدمات التكميلية للطرق كخدمات الإسعاف ومحطات الوقود وتموين السيارات والاستراحات المجهزة والعلامات الإرشادية بالمناطق والمزارات والطرق الرئيسية بالمدينة .
- ٥ - ضرورة التنسيق والتعاون بين المكاتب السياحية الوطنية بالخارج وشركات السياحة المصرية في رشيد وأيضاً شركات ومكاتب الطيران لجذب أعداد هائلة من السائحين .
- ٦ - إعادة تأهيل المطارات وتطويرها من جديد لاستقبال الزائرين والسائحين القادمين إلى مدينة رشيد من جنسيات متعددة .

### **ثالثاً - توصيات في مجال تطوير المنتجات السياحية بمدينة رشيد**

- ١ - ضرورة تجديد وتطوير برامج الزيارات السياحية إلى المناطق التراثية وذلك بتعميق التعاون بين هيئة التنشيط السياحي وقطاع الأعمال السياحية خاصة شركات ووكالات السياحة والسفر بتشجيعها على تخطى برنامج المسار الواحد سواء من خلال الندوات أو الاشتراك في التجمعات الدولية والمعارض السياحية تحت شعار تطوير المنتج السياحي المصري .
- ٢ - إعادة تخطيط المنتج السياحي وتنويعه لضمان جذب نوعيات مختلفة وأعداد جديدة من السائحين ، تجذبهم الأنماط الجديدة من السياحة وأبرزها السياحة النيلية وسياحة الشواطئ والسياحة الثقافية والسياحة الدينية وغيرها من الأنواع المستحدثة .

٣ - وضع استراتيجية عملية مرنة للتسويق السياحي تقوم على دراسة الأسواق السياحية الدولية ، تعقبها بحوث ومعلومات متطورة تهدف إلى تحقيق عائد سياحي ضخم .

٤ - التركيز على التسويق السياحي في الدول العربية لجذب أعداد كبيرة منهم لزيارة المنطقة .

٥ - إعادة النظر في سياسة التسعير السياحي وفقاً للظروف الحالية واعتبارات المنافسة العالمية ، والحد من ارتفاع أسعار السفر إلى مصر وأسعار الإقامة بالفنادق لمواكبة الأحداث الجارية التي تمر بها البلاد من ركود في النشاط السياحي .

#### رابعاً - توصيات متعلقة بالمحافظة على الآثار بمنطقة رشيد

١ - يلزم على وزارة الآثار أن تهتم بالآثار المتواجدة بالمدينة .

٢ - ترميم الآثار التي أوشكت على الاندثار ومآذن المساجد الأثرية التي آلت إلى السقوط وذلك بإلزام الجهة المعنية بذلك بوزارة الآثار ووزارة الأوقاف طبقاً للمادة التي تحمي الآثار قانوناً .

٣ - عرض لفيديو توضيحي ولوحات متحركة مضيئة لأهم المعالم التراثية والآثار بمدينة رشيد على مدخل بوابة المدينة من قبل المسؤولين في مجلس مدينة رشيد على أن يتولى ذلك رئيس مجلس المدينة .

٤ - توعية المواطنين بأهمية الآثار باعتبارها رمز من رموز الدولة .

٥ - قيام المرشدين السياحين بحملات تثقيفية لأهالي رشيد بأهمية الحفاظ على الآثار وعدم المساس بها .

- <sup>١</sup> باحث بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة
- <sup>٢</sup> الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان
- <sup>٣</sup> الأستاذ بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة
- <sup>٤</sup> الأستاذ المتفرغ بقسم التاريخ والآثار الإسلامي كلية الآداب - جامعة المنصورة
- <sup>٥</sup> إبراهيم إبراهيم عناني ، رشيد في التاريخ ( دراسة في التاريخ والآثار والسياحة ) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٥ .
- <sup>٦</sup> محمد أحمد عبد اللطيف ، أبرز المعالم الأثرية والسياحية الإسلامية والمسيحية في مصر والعالم ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١١ ، ص ٩١ .
- <sup>٧</sup> جبرمين حسين عبد الكافي ، تفعيل تسويق التراث الإسلامي لتنمية الحركة السياحية الثقافية الوافدة إلى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق ، قسم الدراسات السياحية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٧ .
- <sup>٨</sup> هيئة الآثار المصرية ، آثار رشيد ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٦ .
- <sup>٩</sup> إبراهيم إبراهيم عناني ، رشيد في التاريخ (دراسة في التاريخ والآثار والسياحة ) ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٤ .
- <sup>١٠</sup> إبراهيم إبراهيم عناني ، رشيد في التاريخ (دراسة في التاريخ والآثار والسياحة ) ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٦٥ .
- <sup>١١</sup> عباس السبسي ، رشيد المدينة الباسلة ، دار الدعوة للنشر ، الإسكندرية ، ١٩٧٩ م ، ص ٢٠٠ .
- <sup>١٢</sup> هيئة الآثار المصرية ، آثار رشيد ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٤ .
- <sup>١٣</sup> موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، الثروة السياحية في مصر ، الدورة السابعة عشر ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٥٧ .
- <sup>١٤</sup> خالد عزب ، فقه العمارة الإسلامية ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٧ ، القاهرة ، ص ٧٨ .
- <sup>١٥</sup> Clombe, Rosetta City Monuments , 1968,London,P.134
- <sup>١٦</sup> علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر ، المطبعة الكبرى الأميرية ، الجزء الأول ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م ، ص ٦٥ .
- الشواطئ بالاشتراك مع أحد المكاتب الاستشارية بإنشاء حاجز واقى بطول ٥ كيلو متر باستخدام أحجار البازلت .
- <sup>١٧</sup> إبراهيم إبراهيم عناني ، رشيد في التاريخ ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٤٥-١٤٧ .
- <sup>١٨</sup> صبري عبد السميع ، التسويق السياحي والفندقي أسس علمية وتجارب عربية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٧ م ، القاهرة ، ص ٣٢ .
- <sup>١٩</sup> محمد حافظ حجازي مرسي ، إدارة التسويق السياحي والفندقي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ م ، دار الوفاء ، ص ٧٦ .
- <sup>٢٠</sup> علاء الدين عبد الوهاب ، الإعلام السياحي ، أحمد حلمي للنشر ، ٢٠١٠ ، القاهرة ، ص ٩٧ .
- <sup>٢١</sup> توفيق محمد عبد المحسن ، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦ م ، ص ٩٥ .
- <sup>٢٢</sup> جبرمين حسين عبد الكافي ، تفعيل تسويق التراث الإسلامي لتنمية الحركة السياحية الثقافية الوافدة إلى مصر ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٥ .
- <sup>٢٣</sup> سلوى مصطفى شحاته ، الارتقاء بالتراث الأثري كمدخل للتنمية المستدامة في رشيد ، بدون ناشر ، القاهرة ، ٢٠١٦ ، ص ٧ .
- <sup>٢٤</sup> Weiler, B., and Hall , C., Special Interest Tourism , Belhaven Press , London , 1992,P47.

## المراجع

### أولاً - المراجع العربية

- ١ - ابراهيم ابراهيم عناني ، رشيد في التاريخ ( دراسة في التاريخ والآثار والسياحة ) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٧ .
- ٢ - توفيق محمد عبد المحسن ، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ٣ - جيرمين حسين عبد الكافي ، تفعيل تسويق التراث الإسلامي لتنمية الحركة السياحية الثقافية الوافدة إلى مصر ، رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق ، قسم الدراسات السياحية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ .
- ٤ - خالد عزب ، فقه العمارة الاسلامية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ٥ - سلوى مصطفى شحاته ، الارتقاء بالتراث الأثري كمدخل للتنمية المستدامة في رشيد ، بدون ناشر ، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- ٦ - صبري عبد السميع ، التسويق السياحي والفندقي أسس علمية وتجارب عربية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٢٠٠٧ .
- ٧ - علاء الدين عبد الوهاب ، الإعلام السياحي ، أحمد حلمي للنشر ، ٢٠١٠ .
- ٨ - علي مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر ، المطبعة الكبرى الأميرية ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ .
- ٩ - محمد أحمد عبد اللطيف ، أبرز المعالم الأثرية والسياحية الإسلامية والمسيحية في مصر والعالم ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠١١ .
- ١٠ - محمد حافظ حجازي مرسي ، إدارة التسويق السياحي والفندقي ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء ، ٢٠٠٧ م .

- ١١ - موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، الثروة السياحية في مصر ، الدورة السابعة عشر ، ١٩٩٢ .
- ١٢ - هيئة الآثار المصرية ، آثار رشيد ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

#### ثانياً - المراجع الأجنبية

- 1-Clombe , Rosetta City Monuments , 1968 , London , P.134.
- 2- Weiler, B., and Hall , C., Special Interest Tourism , Belhaven Press , London:1992,P47-48.
- 3- Deuschl ,D., Travel and Tourism Public Relations , Elsevier Butterworth-Heinemann, Oxford : 2006 , P.123-124